

الإسكتش المسرحي: "دراسة تحليلية لبعض النصوص المسرحية
المدرسية القصيرة"

إعداد

د/ أمينة محسن حسن الأكشر
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

1442هـ / 2021 م

مستخلص

سلطَ البحث الحالي الضوء على توظيف الإسكتش المسرحي في مسابقات المسرح المدرسي تطبيقاً على بعض النصوص المسرحية القصيرة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج التحليلي الوصفي، وذلك من خلال تحليل المضمون الدرامي لستة اسكتشات مسرحية تم اختيارها عمدياً مُقدمة للمسرح المدرسي "عينة الدراسة" تحليلاً فنياً وهي :

1. إسكتش أبو زعيزع من أعمال الفنان سيد مكاي .
 2. إسكتش خلي بالك تأليف هبه الله رشدي عبد العزيز .
 3. إسكتش هاجر في المكتبة تأليف أشجان نعيم سيد، هدى سامي عبد الخالق .
 4. إسكتش التلوث تأليف هاجر محمد عبد الخالق .
 5. إسكتش عالم ثاني تأليف الطالب حسن حسين علي حسن .
 6. إسكتش ي نابيع الحب تأليف أسماء عبد الراضي .
- والتي تم تقديمها بمحافظة القاهرة والقلوبية ضمن مسابقات أعياد الطفولة ، وتعتبر أكثر قُرْباً من تحقيق أهداف الدراسة. واستخدمت في ذلك أسلوب تحليل المضمون الدرامي للمسرحيات "عينة الدراسة" تحليلاً فنياً .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- 1- أيقظت مجموعة الاسكتشات الموظفة في مسابقات المسرح المدرسي لدى الطفل المتلقي بعض القضايا والمضامين التربوية الهامة التي وردت في الإسكتشات المسرحية، جاءت لتعالج قضايا مختلفة سادت في المجتمع المصري .
 - 2- جميع الاسكتشات مستوحاة من المواقف الحياتية اليومية، و السيناريوهات الكوميدية المختلفة مستقاة من تلك المواقف العادية .
- واختتم البحث بقائمة المصادر والخلاصة باللغة الإنجليزية .
- الكلمات المفتاحية :

- الإسكتش المسرحي Sketch
- المسرح المدرسي School Theatre

مقدمة :

تُعد مسابقة أعياد الطفولة واحدة من ضمن مسابقات المسرح المدرسي المُخصصة لمرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الأولى والثانية من التعليم الأساسي.

وهي فقرات مكملّة عبارة عن نصوص مسرحية قصيرة هادفة للطفل باللغة العربية المناسبة للمرحلة العمرية، ومدتها لا تزيد عن 25 دقيقة وموضوعاتها (اسكتشات - ديالوج - حوار تمثيلي صامت "باننومايم PANTOMIME - مونودراما MONODRAMA - مسرح عرائس) (*)

وقد اختارت الباحثة بعض النماذج التطبيقية للمسرح المدرسي أخضعتها للتحليل الفني لتقييم تجربة استخدام الاسكتش في المسرح المدرسي، وتقييم تلك التجربة المسرحية يوضح جدواها أو عدم جدواها، ورغبة الباحثة في التحليل النصي كآلية منهجية سوف تكشف عن القدرات البنائية للاسكتش المسرحي المدرسي لنستنتج النتائج الموثقة بتحليل فني لست محاولات نصية تمثل التجربة الإبداعية الخاصة بالاسكتش وهذه النصوص الستة ستعتمدها الباحثة مصدرًا للدراسة التحليلية، وقد جاءت هذه النصوص:

7. اسكتش أبو زعيزع من أعمال الفنان سيد مكاي .
8. اسكتش خلي بالك تأليف هبه الله رشدي عبد العزيز.
9. اسكتش هاجر في المكتبة تأليف أشجان نعيم سيد، هدى سامي عبد الخالق.
10. اسكتش التلوث تأليف هاجر محمد عبد الخالق.
11. اسكتش عالم تاني تأليف الطالب حسن حسين علي حسن.
12. اسكتش يبابع الحب تأليف أسماء عبد الرازي .

الدراسات السابقة : تعددت الرؤى والغايات التي تناولت بها المسرح المدرسي وأهميته، فركزت بعضها، كما في دراسة⁽¹⁾ هاشم، طلعت خليل(2009م) "الأنشطة اللامنهجية وأثرها في العملية التعليمية المسرح المدرسي نموذجًا" على أن للمسرح المدرسي دور ثقافي مهم يستطيع أن يحمي أطفالنا من التلوث الثقافي الذي يحيط بنا وخاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة كما أنه باستطاعته تزويدهم بثقافة واعية صحيحة تحت إرشاد معلمهم وفي مؤسسات تربوية مما يسهم في تكوين وعي ثقافي وتفكير علمي سليم.

وجاءت دراسة⁽²⁾ Nageldinger, James K (2014م) "تحقيق في التأثير الجانبي للمسرح المدرسي وأنشطة الدراما على القراء" وكان الغرض من هذه الدراسة هو

(*) مديرية التربية والتعليم ، توجيه عام التربية المسرحية، الخطة العامة والبرنامج الزمني ولائحة المسابقات للعام الدراسي 2018/2019م .

استكشاف الأثر الجانبي الملحوظ لبرامج المسرح المدرسي على الأداء العام للقراءة وتأثيرها على القراءة. وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة المسرحية والقراءة المتكررة لها تأثير واضح على الطلاقة وبالإضافة إلى ذلك، أفاد الطلاب بأن البيئة الاجتماعية للمسرح توفر ظروفًا آمنة لخلق معنى من النص.

أما دراسة⁽³⁾ حسين، روية محمد عبد الباسط(2015م) "دور المسرح المدرسي في التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي" توصلت لمجموعة من النتائج الهامة منها : إن ما تقدمه التربية الإعلامية للنشء من خلال المسرح المدرسي يساعد على تنمية وعيهم بوسائل الإعلام وخصائصها وأدوارها يساعد على تنمية وعيهم والقدرة على اختيار الرسائل الإعلامية المناسبة.

ودراسة⁽⁴⁾ صقر، رضوى فخرى محمد إبراهيم (2017م) "دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية" وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية (معدل الانتماء للوطن، معدل المواطنة والوحدة الوطنية، ومعدل المشاركة السياسية).

وجاءت دراسة⁽⁵⁾ عبد الله، عمرو محمد(2017م) "ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمسرح المدرسي وعلاقته بتنمية اتجاهاتهم نحو التمثيل" التي كان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي ومتوسطات درجات الطلاب غير المشاركين في النشاط المسرحي على مقياس اتجاهاتهم نحو التمثيل.

أما دراسة⁽⁶⁾ Carr,Diane M. (2018م) بعنوان "تأثير برنامج الفنون المسرحية المدرسية على مشاركة الوالدين المحتملة" تشير إلى أن مشاركة الوالدين في المدارس تحسن تحصيل الطلاب، وأن الطلاب الذين لديهم آباء أو غيرهم من مقدمي الرعاية يحصلون على درجات أعلى، ويظهرون مهارات اجتماعية أفضل، وتركز معظم أبحاث تعليم الفنون على برامج الفنون الشاملة مع بحوث محدودة عن الأثر الإيجابي لبرنامج الفنون المسرحية على الطلاب استكشفت دراسة الحالة هذه على وجه التحديد تأثير نتائج إيجابية برنامج المسرح على مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم.

ودراسة⁽⁷⁾ شاهين، منى عبدالهادى محمد(2018م) "الوحدات التعليمية كمصدر لاستلهاام مجموعة من ملابس الأنشطة الترويحية للمسرح المدرسي لمرحلة رياض الأطفال" للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال في التصميمات المقترحة من ملابس الأنشطة الترويحية المستوحاة من إحدى الوحدات التعليمية للمسرح المدرسي، ومن خلال

تحليل النتائج توصل البحث إلى وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى 0.01 بين درجات قبول ونجاح التصميمات المختلفة ومدى تحقيق الجانب التربوي، ومدى الملائمة للمسرح المدرسي والأنشطة الترويحية.

ودراسة⁽⁸⁾ **Trujillo, Marlana Mae (2018م)** "خبرات طلاب المرحلة المتوسطة في الكتابة المسرحية في المسرح المدرسي داخل الفصل الدراسي" هدفت إلى دراسة تجارب طلاب المدارس المتوسطة مع الكتابة المسرحية في الفصول الدراسية المسرحية وتأثير هذه التجارب على وجهات نظرهم في الكتابة والمسرح على حد سواء . وكشفت نتائج تجارب هؤلاء الطلاب التحفيز والمشاركة، والتعاون والعمل الجماعي، وتطوير مهارات الكتابة، واستكشاف الهوية، وروح المسرح التعاونية .

أما دراسة⁽⁹⁾ **Brooks, Martha R, Estes, Janetta S, Mitchell, Daphne R. (2019م)** "آثار برنامج المسرح ما بعد المدرسة على حضور الطلاب وسلوكهم والتحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية والعاطفية" كان الغرض منها تحديد آثار تقييم برنامج المسرح الموسيقي على السلوك والإنجاز الأكاديمي والمهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب. وتشير نتائج البيانات الإيجابية النوعية إلى أن المشاركة في الفنون المسرحية يمكن أن تؤثر على موقف الطالب تجاه التعلم، وزيادة المشاركة في المدرسة، وتحسين الثقة بالنفس وزيادة الشعور بالانتماء وتحسين المهارات الشخصية للطلاب. وخلص الباحثون إلى أن المشاركة في الفنون المسرحية مفيدة لنماء الطلاب كلهم.

أما دراسة⁽¹⁰⁾ **السيد، حنان محمد محمود (2019م)** "سمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين في عروض المسرح المدرسي من طلاب المرحلة الثانوية" توصلت إلى أن أسباب مشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي : (حب الطلاب للتمثيل) حيث جاء في الترتيب الأول، تليها في الترتيب الثاني (أن المسرح يقدم التسلية والترفيه)، وجاء في الترتيب الثاني مكرر (فرصة للتعبير عن الرأي)، تليها (يعودني الشجاعة ومواجهة الآخرين) وترتفع نسبة الطلاب الذكور عن نسبة الطلاب في الإناث لهذا السبب، ولكنها نسبة ضئيلة غير دالة إحصائيًا وجاء في الترتيب الرابع من أسباب مشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي (لحبي للمسرح منذ الصغر) ،تليها في الترتيب الخامس (فرصة التعرف على زملاء جدد) ، تليها (يساعد على التقفح الذهني)، تليها (يعودني التعاون مع الآخرين)، وتعلو نسبة الطلاب الذكور عن نسبة الطلاب الإناث بنسبة ضئيلة غير دالة إحصائيًا.

أما دراسة⁽¹¹⁾ **Estes,Janetta S.:Brooks.Martha R.:Mitchel,Daphne R (2019م)** "آثار برنامج المسرح الموسيقي بعد المدرسة على حضور الطلاب

،والسلوك، والإنجاز الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية والعاطفية" وقد وجد آثار إيجابية هامة ملحوظة في الطلاقة وفي القراءة، والمثابرة، والنمو الاجتماعي والعاطفي العام. وتشير البيانات النوعية التي تم جمعها من الطلاب إلى أن المشاركة في الفنون المسرحية مفيدة لنماء كل الطلاب، ويمكن أن تؤثر على موقف الطالب تجاه التعلم، وزيادة المشاركة في المدرسة، وتحسين الثقة بالنفس، وزيادة الشعور بالانتماء وتحسين المهارات الشخصية للطلاب .

وجاءت دراسة (12) Ludlum, Shannon Paige (2019م) "آثار خبرات مسرح المدرسة الثانوية في مرحلة البلوغ" لدراسة الآثار الدائمة التي تترتب على المشاركة في مسرح المدرسة الثانوية في مرحلة البلوغ. ومن أهم نتائج الدراسة العديد من الآثار الإيجابية الدائمة والفوائد النفسية مثل الصداقات الدائمة، وزيادة احترام الذات، والشعور بالانتماء إلى أقرانهم، والمهارات الحياتية المفيدة للمهارات الإدارية، والخطابة العامة.

ودراسة (13) إبراهيم، عبير عثمان أحمد (2019م) "استخدام عروض المسرح المدرسي لتنمية الاحترام المتبادل لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال(4-6) - دراسة تجريبية" وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج المسرحي لتنمية الاحترام المتبادل على مقياس الاحترام المتبادل المصور لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة (14) Arreola. Joseph James (2019م) "إدراك برامج فنون المسرح التي تربط الطلاب بمدارسهم" لإستكشاف تجارب الطلاب في برنامجهم للفنون المسرحية في المدارس الثانوية، والتركيز على كيفية إدراكهم لمشاركتهم من حيث ارتباطهم بمدارسهم والانتظام في الدراسة وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ينظرون إلى عدد من الفوائد الأكاديمية والمهارات الحياتية التي تتطور من مشاركتهم في برنامج الفنون المسرحية في المدارس الثانوية ورأى الطلاب أن المشاركة في برنامجهم المسرحي أسهمت في إحساسهم بالترابط مع مدرستهم

تعقيب على الدراسات السابقة:

- عرضت الباحثة الدراسات السابقة في خمس دراسات عربية وثمانية دراسات أجنبية، اختلفت فيما بينها من حيث الموضوع والهدف والمنهج والعينة، كما تباينت في نتائجها.
- استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كيفية صياغة وبلورة مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وإعداد الإطار المنهجي للبحث واختيار العينة، والمنهج المناسب

والتأصيل النظرى للدراسة والوقوف على بعض الجهود التي بُذلت في مجال الدراسة، والاستفادة من منهجها في البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها.

مشكلة البحث :

تشير الباحثة هنا إلى أن مجموعة النصوص المسرحية القصيرة (الاسكتشات) المقدمة للمسرح المدرسي ومسرح الطفل التي تناسب المراحل الابتدائية والإعدادية تقدم الأعمال الفنية الخفيفة تهدف فقط للإمتاع والضحكة المجردة التي تروح عن النفس، وتقديم اسكتشات إرشادية وتوجيهية ، وعليه تهتم تلك الاسكتشات بتقديم الضحكة البيضاء التي لا تخذش الحياء، وتتناول بعض الظواهر السلبية بالانتقاد الساخر، وأحياناً أخرى تتعرض الكتابات للموضوعات التاريخية والتعليمية والاجتماعية .

وحول اختياري للاسكتش المسرحي كمجال للبحث في دراستي أردت إظهار النواح الفنية فيه، والكشف عن الجمال فيه شكلاً ومضموناً، وبيان مواضع القوة والضعف في بناء النص المسرحي المدرسي، وما تم عرضه على خشبة المسرح المدرسي؛ فهو من الألوان المسرحية التي أسهمت بنصيب جيد في مجال الكتابة المسرحية المدرسية، وتناول موضوعات متعددة من بعض قضايا المجتمع.

وكان من دوافع اختياري للاسكتش المسرحي أيضاً: توظيفه فن المسرحية لخدمة قضايا المجتمع. ومنها كذلك: أن الدارسين لم يتناولوا هذا النوع المسرحي بالتحليل الكافي، وقد رأيت أن أكون من المساهمين في الكتابة عنها، وإفراده بدراسة علمية.

وهذه الدوافع قد حددت منهجية تناول البحثي في كيفية توظيف الاسكتش في مسابقات المسرح المدرسي؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية تشمل الدراسة التحليلية :

1. ما شكل البناء الدرامي في الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟
2. ما القضايا والموضوعات التي تناولتها الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟
3. ما نوع الصراع الذي ظهر في الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟
4. ما الإطار الزمني الذى تدور فيه أحداث الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟
5. ما الإطار المكاني لأحداث الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟

6. ما اللغة المُستخدمة في تقديم الاستكتشات المسرحية عينة الدراسة ؟
7. ما أنواع الإستكتشات المسرحية الإرشادية التوجيهية المقدمة للمسرح المدرسي؟

أهمية البحث:

1. تكمن أهمية البحث في جانبين مهمين هما : الجانب الأول: الأهمية العلمية والتي ترتبط بشكل مباشر بموضوع الدراسة نظريًا، والجانب الآخر: الأهمية التطبيقية والتي ترتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة تطبيقياً من خلال نتائج الدراسة.
2. محاولة إلقاء الضوء على الاستكتشات المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي، من حيث القضايا التي تم تناولها فيها، والبناء الفني لهذه المسرحيات.
3. الدراسة تحاول أن تستكشف مدى الدور الريادي الذي يُمكن أن يُنسب إلى هذا اللون المسرحي وذلك من خلال ما ستكشف عنه الدراسة تحليل لبعض نماذج من الأعمال المسرحية المدرسية القصيرة.

أهداف الدراسة:

1. التعريف بالاستكتش المسرحي وبيان أهميته في المجال التعليمي.
2. بيان أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها الاستكتشات المسرحية عينة الدراسة.
3. الكشف عن أساليب البناء الفني المسرحي من مكوناته الأساسية: الشخصيات، الحوار، الحدث، الحبكة، الصراع.
4. الوقوف على أنواع الاستكتشات الإرشادية التوجيهية.

نوع ومنهج الدراسة : تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناسب مع عرض الموضوع و يفيد في مناقشة المضمون الدرامي لسته استكتشات مسرحية، وكذلك في تحليل العناصر الفنية لهذه الاستكتشات، وآلية بنائها الفني.

أدوات الدراسة : تحليل المضمون الدرامي لسته استكتشات مسرحية مُقدمة للمسرح المدرسي "عينة الدراسة" تحليلاً فنياً .

حدود الدراسة : يتحدد البحث في التعرف على:

- الحدود الزمنية :المهرجان الختامي لمسابقة أعياد الطفولة في العام الدراسي (2018-2019م).

- الحدود البشرية : مرحلة التعليم الأساسي.
- الحدود المكانية : بعض الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة والقليوبية (تعليم أساسي).

الحدود الموضوعية: يتحدد البعد الموضوعي للدراسة في توضيح العناصر الفنية في الاستكشافات، والأسس التي بُنيت عليها هذه العناصر، وما ترابطت به؛ ليقوم عليها البناء المسرحي الذي يتشكل من تفاعل الأحداث والشخصيات والصراع والتحامها في عمل متكامل.

عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في نماذج لنصوص المسرح المدرسي التي تناولت الاستكشاف، وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من الاستكشافات التي تم تقديمها ضمن المهرجان الختامي لمسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م بمحافظة القليوبية والقاهرة، وقد بلغ عددها ستة استكشافات من الإدارات التعليمية المشاركة في المهرجان وتُعتبر أكثر قُرْبًا من تحقيق أهداف الدراسة.

ويمكن توصيف عينة الدراسة التحليلية فيما يلي : -

1. استكش أبو زعيزع من أعمال الفنان سيد مكاي .
2. استكش خلي بالك تأليف هبه الله رشدي عبد العزيز.
3. استكش هاجر في المكتبة تأليف أشجان نعيم سيد، هدى سامي عبد الخالق.
4. استكش التلوث تأليف هاجر محمد عبد الخالق.
5. استكش عالم ثاني تأليف الطالب حسن حسين علي حسن.
6. استكش ي نابيع الحب تأليف أسماء عبد الراضي .

مصطلحات الدراسة :

الإسكش Sketch لغة واصطلاحًا: جاء في تعريف ومعنى إسكش في معجم المعاني الجامع أنها مقطوعة، نَوْعٌ مِنَ الغناء، مُؤنَّوَلُوجٌ أو مشهد مسرحي. (15)

و" (إسكش) Sketch في المُعجم المسرحي لصاحبه ماري إلياس و حنان قصاب حسن قطعة مسرحية قصيرة ذات طابع هزلي يَغلب عليه طابع الارتجال، وتحتوي على عدد قليل من الشخصيات. " (16)

وتُعرف الباحثة الإسكش بأنه " مشهد درامي قصير، ذات صبغة كوميدية وزمنه يستغرق ما بين دقيقة لعشرة دقائق ويكون ارتجالياً. فهو محاكاة ساخرة في مشهد مليء بالفكاهة أو السخرية أو النقد للمجتمع".

وتقصد الباحثة بالمرح المدرسي في البحث : " نشاط تربوي مدرسي يُجسد على خشبة المسرح، وهدفه تقديم موضوعات تربوية وتعليمية وأخلاقية ودينية في مناسبة معينة، يتوجه بها إلى جمهور الطلبة بمختلف الفئات العمرية ، بأسلوب مشوق، ويتبنى إخراجها مشرف في تابع للنشاط المدرسي من خلال توظيف نصوص الإسكتش " .

الإطار النظري : سارت الدراسة وفق المحاور الآتية:

□ **المحور الأول:** ماهية الاسكتش المسرحي وأصوله .

□ **المحور الثاني:** البنية الداخلية للاسكتش المسرحي المدرسي.

□ **الإطار التطبيقي:** الدراسة التحليلية (موضوع الدراسة).

المحور الأول: ماهية الاسكتش المسرحي وأصوله .

مصطلح في الفن التشكيلي استعاره فن الموسيقى . يعني عملاً فنياً ذا خصائص ارتجالية، بين عدد محدود من الآلات الموسيقية، مقطوعات موسيقية قصيرة الزمن.⁽¹⁷⁾

ويُستعمل الاسكتش في فن المناظر المسرحية. وهو المحطة الأولى في عمل تصميم المنظر في المسرح. وفي الاسكتش ابراز دقائق الرسم، وخشبة المسرح بكل جوانبها وخلفياتها وأفاقها، في إظهار للأبعاد، الظلال، والمساحات، والفتحات على خشبة المسرح أو في المنظر المسرحي المطلوب. كما يُعني بوضعية الأثاث . ويتقيد المصمم للاسكتش بتعليمات المخرج ، ويتفهم الأبعاد النفسية في العمل المسرحي.⁽¹⁸⁾

تختلف تعريفات الإسكتش من كاتب لآخر بيد أن الأمر المؤكد هو أن الكلمة تعني الرسم التحضيري والتخطيطي، كما أنها مصطلح قادم من مجال الفن التشكيلي وحيث أنه تخطيطي فهو سريع وموجز بشدة. ولذا يمكننا تعريف الإسكتش بأنه "مشهد مضحك تام في ذاته زمنه قصير لا يزيد عن 5 دقائق وقد يصل إلى 30 ثانية أحياناً".⁽¹⁹⁾

وفي مجال المسرح تُستعمل كلمة اسكتش للدلالة على قطعة مسرحية قصيرة ذات طابع هزلي يغلب عليه طابع الارتجال، وتحتوي على عدد قليل من الشخصيات.

أصول الاسكتش المسرحي تكمن في الفواصل التي كانت تُرافق العروض المسرحية في القرن السادس عشر، ثم استقلت على شكل مشاهد درامية قصيرة في القرن السابع عشر كما في السايانيت **Sainette** أو **Saynette** في المسرح الفرنسي والإسباني. في بعض الأحيان يُمكن أن يكون الاسكتش مشهداً كاملاً يُقتطع من مسرحية ويُقدّم بمفرده كما في المرحة **Droll**، وهو نوع من الاسكتشات انتشر في إنجلترا في مُنتصف القرن السابع عشر حيث كان وسيلة المُمثّلين للتحايل على قرار مُنعهم من تمثيل مسرحيات كاملة. أشهر هذه الاسكتشات مشهد حفّاري القُبور المأخوذ من مسرحية «هاملت» ومشهد بوطوم

وتيتانيا المأخوذ من مسرحية «حلم ليلة صيف» للإنجليزي وليام شكسبير W. Shakespeare (1564-1616)

في يومنا هذا تُستعمل كلمة اسكتش للدلالة على مشهد قصير درامي يُقدّم بمفرده في الإذاعة، أو على شكل من أشكال التقطيع مثل اللوحة والفضل والمشهد، إلا أن الاسكتش أكثر استقلالية وتكاملاً منها. (20)

يُستخدَم الاسكتش كشكل تقطيع في المسرح الذي لا يعتمد على الحكبة، أو الذي يهدف إلى النقد الاجتماعي والتحريض، لأنه في بُنيته التي تقوم على عرض مشاهد مُتتالية مُستقاة من الحياة المُعاشة، يسمح بالتطرق إلى القضايا الاجتماعية بشكل مباشر دون اللجوء إلى بناء خيالي يعتمد على التطور الدرامي التقليدي.

في هذه العروض التي تعتمد الاسكتش كشكل تقطيع، يكون الناظم في العمل الواحد هو وجود نفس الشخصية المحورية مع اختلاف وتباين في المواقف، أو وجود سياق واحد تختلف فيه الشخصيات من مشهد لآخر، وهكذا تُشكّل مجموعة الاسكتشات المُستقلة نسبياً نسقاً مُتكاملاً في العرض المسرحي.

في العالم العربي يُعدّ المصري يعقوب صنوع (1839-1912) أول من استولد تقاليد الفواصل الفكاهية التي تحوّلت إلى ما يُشبه الاسكتش. فقد كان يُلقي النكات بصورة مُتتابة في الاستراحة بين فصول المسرحية، ثم تحوّلت هذه الفواصل إلى جزء من البناء الدرامي لإقبال الجمهور عليها.

في العصر الحديث اشتهر اللبنانيان الأخوان عاصي (1923-1986) ومنصور الرحباني (1925-) في بداية مسيرتهما الفنية بمجموعة الاسكتشات الإذاعية التي قدّماها في الخمسينات مع فيلمون وهبة نذكر منها «هالة والديب»، «بارود اهربوا»، «براد الجمعية» إلخ. (21)

المحور الثاني: البنية الداخلية للإسكتش المسرحي المدرسي.

يُعد التعامل مع الطفل من أكثر الطروحات حساسية، لذا ينبغي التنبيه للأفكار التي نقدمها له ونعرضها عليه، وخصوصاً في المسرح، فالنص المسرحي يُعد اللبنة الأساسية للعرض المسرحي ويُشكل مادة الحكاية التي تتوجه للطفل.

يُبنى الإسكتش عادة على فكرة مركزية محددة جيداً أو عدة نكات لفظية وبصرية تتبع من الشخصية المحورية في الاسكتش أو الموقف الذي بُني على فكرة الاسكتش، وغالباً ما ينتهي الاسكتش بجملة حوارية بمثابة "الضربة القاضية" أو الختام المسك الذي يعبر تماماً عن فكرة الإسكتش بشكل منطقي وأيضاً مفاجيء. (22)

الإطار التطبيقي: الدراسة التحليلية (موضوع الدراسة).

1) **إسكتش أبو زعيزع:** من أعمال الفنان/ سيد مكاوي، ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م ، إدارة المرح التعليمية، محافظة القاهرة ، مدرسة المرح الإعدادية بنات الصباحية.

الشخصيات (زعزوعة "الزوجة" - أبو زعيزع" الزوج" - الراوي).

ويُعد إسكتش "أبو زعيزع" ألحان سيد مكاوي واحدة من التراث المصري الغنائي التي يعرفها أطفال مصر الأقدمين، والذين تربوا على صوت سيد مكاوي وأغنياته الطربية والخفيفة والتي صُنِّتْ هي من بينها والذي لا يزال راسخًا في ذاكرة الأطفال المصريين. تقوم فكرة الإسكتش على حل الصراع المستمر اليومي بين الأزواج في إحضار وطهي الطعام بصورة فكاهية، جاءت في ثلاثة مشاهد .

أقام المؤلف منظومة شخصيات الإسكتش من خلال مستويين هما :

المستوى الأول : هو مستوى الواقع المعاصر والذي تمثله شخصية الراوي الذي يروى القصة للأطفال المشاهدين- وهي شخصية استعان بها المؤلف لتنظيم العمل على المسرح بتعليقه على ما يتم تجسيده من أحداث.

المستوى الثاني : هو مستوى الواقع التخيلي الذي جسدوا من خلاله قصة الزوج والزوجة. والخلافات الزوجية التي تنتشب عادة بسبب الشؤون العائلية كطهي الطعام. وفي المشهد الأول تتادي زعزوعة زوجها وتدعوه للإستيقاظ من نومه لصلاة الجمعة لكي تستطيع أداء مهامها المنزلية، وتبدو سعادتها بيوم الجمعة بأنه يوم مميز في الشهر لأن الغداء سيكون فيه رز ودمعة ولحمة وفتة بالثقيلة. ويعكس هذا المشهد الحالة الاقتصادية للأسرة.

زعزوعة : يا أبو زعيزع قوم صلي دانتا في ربح المتولي

خلي مراتك زعزوعة تلحق تطبخ وتقلي (اسكتش أبو زعيزع ص1)

وتعتبر الصلاة من أهم العبادات التي أوصى الله سبحانه وتعالى بها، فيجب على المسلم أن يدرك فهم أحكامها درسًا وتطبيقًا، وذلك لأهميتها وقدرها وسمو مكانتها عند الله. ويبدأ المشهد الثاني لتطلب منه الذهاب للسوق وإحضار كيلو لحم، ويذهب هو زاوية أبو شوال بعيدًا عن المسجد وزحامه إلى أن تنتهي من إعداد الطعام.

أبو زعيزع : أنا رايح زاوية أبو شوال بدل الجامع والزحمة

على بال الخطبة ما تتقال تكوني انتي طبختي اللحمة، وهجيب لك حاجة تحلي. (اسكتش أبو زعيزع ص2)

وهنا يأتي دور الراوي بالتعليق على كل ما يحدث ليعلن عن المفاجأة بعد انتهاء أبو زعيزع من أداء الصلاة في المشهد الثاني.

الراوي : أبو زعيزع راح صلى ورجع م الجوع يتقلّي

أبو زعيزع : زعزوعة فين بواجيرك؟ فين حلكك فين مواجيرك؟ (اسكتش أبو زعيزع ص2)

وهذا معناه أنها لم تطبخ شيء لزوجها وهنا قمة الكوميديا.

وبدأ المشهد الثالث بتساؤل أبو زعيزع لزوجته عن البوابير والحلل الفارغة المكفية.

أبو زعيزع : زعزوعة يا زعزوعة مالك كدا ليه مرزوعة

الراوي : قالت له عندي زغطة واللحمة كلتها القطة

الراجل بقا يتكفي حط القطة في الكفة.. القطة طلعت كيلو واللحمة كانت كيلو

أبو زعيزع : يا بروطة يا أم زغطة هو مفيش عندك رحمة

آدي القطة فين اللحمة وادي اللحمة فين القطة . (اسكتش أبو زعيزع ص3)

ودور الراوي جاء معلقًا على كل ما حدث وزهول الزوج ووضع القطة في الكفة ليزنها وجدها كيلو واللحمة أيضًا كان وزنها كيلو.. فكيف حدث هذا؟!... هي طهت الطعام وقامت بأكله بمفردها. وفي النهاية وجه اللوم بأسلوب هجومي للزوجة واتهمها بعدم الرحمة. وترى الباحثة أن أبو زعيزع عبر عن مدى استياءه من هذا الموقف كرد فعل منه اتجاه زوجته زعزوعة، وهو سلوك غير مرضي فكان عليه عدم التسرع في الحكم عليه بل عليه التثبت من الأمر والاستفسار عنه بشيء من التفصيل مع إظهار حسن الظن به ومعرفة الدوافع التي جعلتها تتصرف هكذا، فتشعر بالخجل وأن هذا الخطأ لا يليق بمثلها.

الأهداف التي تضمنها الاسكتش :

- الصلاة من أهمّ العبادات التي أوصى الله سبحانه وتعالى بها.
- الرفق في معالجة الخطأ.
- تجنب اللوم وكثرة العتاب والأسلوب الهجومي أثناء النقاش في أي أمر مع أي شخص لأنه لا يأتي في الغالب بنتائج إيجابية، ومحاولة عدم فقد السيطرة على النفس قدر الإمكان.

(2) **اسكتش خلي بالك:** ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م ، إدارة شرق مدينة نصر التعليمية، محافظة القاهرة، مدرسة د/ مصطفى كمال حلمي للتعليم الأساسي.

من المضامين التربوية والتعليمية للاسكتش اتباع الطرق الصحية السليمة تُعد من أهم السلوكيات الإيجابية المرغوبة .

الشخصيات: (الأم- البنت الكبيرة - البنت الصغيرة - الطبيب).

ويلاحظ هنا وحدة المشهد (المنزل)، وقلّة عدد الشخصيات.

البنت الكبيرة : (تجلس على السرير في المنزل وهي تتوجع) آه آه تعبانة.
 الأم : (تضع يدها على جبهتها) إيه ده الظاهر انتي سخنة .. انتي أكلتي أو شربتي حاجة من الشارع أو في المدرسة.
 البنت الصغيرة : فعلاً يا ماما أختي شربت من زمزية صاحبتها وكانت عندها برد وأنا قلت لها كدة غلط بس هي ماسمعتش كلامي. (اسكتش خلي بالك ص 1)

وحاول المؤلف هنا، الإلتزام قدر الإمكان بحرفية الكتابة المسرحية، فاختار فكرة بسيطة وهي توعية الأطفال بأن الأنفلونزا من الأمراض الفيروسية المعدية. تنتقل العدوى عن طريق انتشار الفيروس في الهواء أثناء السعال أو العطس. وأعراضه هي ارتفاع درجة حرارة الجسم المصاب بالإنفلونزا- حمى- إلتهاب الحلق- صداع-سعال- إعياء، وصياغتها في موقف حياتي، تم تقديمه في إطار واقعي داخل مشهد واحد وهو: المنزل، وعدد شخصياتها أربع شخصيات. وتم استخدام اللغة العامية: لغة للحوار، لإكساب الشخصيات والموقف المصدقية للتعرف على أسباب مرض البنت الكبيرة، وغضبت الأم غضبًا شديدًا وسارعت بالإتصال بالطبيب. وحاول المؤلف أن يجعل الشخصية التي تصدر عنها المعلومة العلمية ذات مصداقية، فجاءت المعلومات العلمية على لسان الطبيب. باعتباره الأخصائي العارف بمثل هذه الأمور فهو بمثابة الواعظ والناصح الذي يقدم النصائح والإرشادات للأطفال.

الطبيب: (ناظرًا إلى البنت الكبيرة) انتي مش عارفة إن اللي عملتيه خطر عليكي ولازم كلنا نحمي نفسنا من الإنفلونزا. (اسكتش خلي بالك ص 2)

وفي النهاية أعطاهم مجموعة النصائح الهامة، وسُبل الحماية الكافية من مرض الإنفلونزا (النظافة الشخصية والصحية في المنزل والمدرسة - التعقيم عن طريق غسل الأغراض واليدين بالمطهرات- تقوية جهاز المناعة).
البنيت الكبيرة: وأنا هقول لأصحابي على النصائح دي يادكتور علشان كلنا نعتدي من الأزمة دي لبر الأمان. (اسكتش خلي بالك ص 3)
الأهداف التي تضمنها الاسكتش من خلال السلوكيات السلبية التي يقوم بها التلاميذ في المدرسة :

- ينبغي حماية أنفسنا من انتشار المرض (الوقاية خير من العلاج).
- المعرفة بالخطر من انتقال العدوى من إنسان لإنسان.
- الصحّة هي تاجّ على رؤوس الأصحاء.
- الحفاظ على النظافة الشخصية والحرص عليها، من خلال ارتداء الملابس النظيفة، وتنظيف المنزل، وغيرها من السلوكيات الصحيّة.
- محاولة ترسيخ مفاهيم وأهمية التثقيف الصحي على مستوى الأفراد والمجتمعات حتى يكون الطفل قادر على التمييز بين السلوكيات الصحية الإيجابية والسلبية والاختيار السليم بينهم.

(3) **اسكتش هاجر في المكتبة:** ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م، إدارة غرب مدينة نصرالتعليمية، محافظة القاهرة، مجمع الملك فهد النموذجي للغات.

الشخصيات:

أقام المؤلف منظومة شخصيات الإسكتش من خلال مستويين هما :

المستوى الأول : هو مستوى الواقع المعاصر والذي تمثله شخصيات (هاجر والأم) اللتان تقومان بدور الراوى للأحداث مع التعليق على الأحداث من موقف لآخر وهما شخصيتان استعان بهما المؤلف لتنظيم العمل على المسرح سواء بتعليقهما على ما يتم تجسيده من أحداث أو بتحاورهما مع بعض ليعطي من خلالها المعلومة للأطفال .

المستوى الثاني : هو مستوى الواقع التخيلي والرمزي الذي جسدت الشخصيات من خلاله قصة المسرحية (هاجر ومجموعة الدُمي وست الحسن والفتاة الفلسطينية) وهي شخصيات استعان بها المؤلف للتمهيد فيما بعد على ما يتم تجسيده من أحداث، ليعطي من خلاله موعظة أخلاقية للأطفال والتي تجبرها على الاعتراف بأهمية وقيمة المكتبة والقراءة.

- هاجر: فتاة لا تحب القراءة - تكره المكتبة والكتب .

- الأم.

- ست الحسن والجمال: شخصية لحدوتة حكاية مصرية للأطفال من قصص التراث المصري- تحملت الألم والمعاملة القاسية من زوجة أبيها.

- زهرة : فتاة فلسطينية- تعتمر الكوفية الفلسطينية - رمز للقضية الفلسطينية - رمز لأصحاب الأرض المحتلة (فلسطين).

- مجموعة شخصيات عرائسية(سنووايت- سندريلا- ذات الرداء الأحمر) كلها شخصيات جميلة محببة للأطفال.

إن تكوين ثقافة المجتمع تبدأ بتأصيل عادة القراءة، وحب المعرفة، وأن المعرفة وسيلتها الأساسية هي الكتاب، وأن الحق في القراءة يماثل تمامًا الحق في التعليم والحق في الصحة .. بل الحق في الحياة نفسها.

استخدام تكنيك المسرحية داخل المسرحية، تبدأ المسرحية داخل المكتبة، وصورة للمسجد الأقصى، وتبدأ الإضاءة بالتركيز على الكتب التي ستخرج منها الشخصيات العرائسية، وبخروج تلك الشخصيات من الكتب هو ما يبعث الخيال في نفس المتلقي فمثلاً من كتاب ست الحسن "تقف ست الحسن الجميلة".

ومن كتاب فلسطين أحبك " تخرج فتاة تعتمر الكوفية الفلسطينية" رمز القضية الفلسطينية والصراع الأزلي بين فلسطين وإسرائيل.

ويبدأ الاسكتش بإفتتاحية استهلاكية غنائية للجميع بمرح بقيادة ست الحسن ماعدا الفتاة الفلسطينية،

الجميع: اقرأ كانت أول كلمة - اقرأ كانت أجمل حكمة

اقرأ بسم الله تعالى- اقرأ واصعد نحو القمة

اقرأ بسم الله الدنيا حباً أملاً عزماً سعياً

اقرأ بسم الله الكون علماً أدباً فكراً فناً

ابحث عن معنى عن فكرة أنشدها في أعذب نغمة (اسكتش هاجر في المكتبة ص 1)

ولكن عند سماع صوت أقدام تعود الشخصيات للكتب ثانيةً. وتدخل الأم وهاجر وتترك الأم هاجر قليلاً بحثاً عن أمينة المكتبة، وتتلف هاجر بضيق وضجر وملل.

حوارها مع ست الحسن واعترافها بكرهها للقراءة. ثم تطرقها للحديث عن أهمية استعمال الأطفال والكبار لفرشاة الأسنان والمعجون لأن الوقاية خير من العلاج وهي تُعد بمثابة نصيحة .

ست الحسن: تكرهين القراءة؟؟! لاذا جنت إلى هنا؟ تعالي أعرفك على أصدقائي الكتب.

(اسكتش هاجر في المكتبة ص 2)

وتخاف هاجر وتدير ظهرها بحثاً عن أمها غادرة بتمهل. وتشير ست الحسن لمن في الكتب ويخرج الجميع ماعدا زهرة ويبدأ الجميع في الإنشاد.

الجميع: إقرأ كانت أول كلمة - إقرأ كانت أجمل حكمة

إقرأ بسم الله تعالى- إقرأ واصعد نحو القمة

إقرأ بسم الله الدنيا حباً أملاً عزمًا سعيًا

وانشر في الأرجاء الهدى وتائق نوراً كالنجمة (اسكتش هاجر في المكتبة ص 3)

وتعود هاجر السعيدة بعروضهم الرائعة للحديث مع ست الحسن وهي تُعد بمثابة ضمير المسرحية التي توجه لها النصائح الجميلة بخصوص أهمية الكتب والقراءة والمكتبة، وتشرح لها بأنه خير جليس وصديق، وتفهم "هاجر" في النهاية أن قراءة الكتب سوف تعطيها بحورًا من العلم وفتح آفاق مختلفة للمعرفة.

ست الحسن: المكتبة بها قصص مفيدة ومسلية يا هاجر (اسكتش هاجر في المكتبة ص4)

وتحاول اقناعها بأنها لديها أصدقاء كثيرون تحبهم ويحبونها هم أصدقائها الكتب.

ثم بعد ذلك يتوجهها للحديث عن الفتاة زهرة الحزينة الفلسطينية التي تشرح قضيتها في مناجاة مع النفس.

هاجر: لماذا تلك البنت الحزينة؟ هل يمكن أن نجعلها تبتمس؟

زهرة: (حزينة) اسمي زهرة كان لي بيت جميل يجمعني أنا وأمي وأخواتي وكنت أعب وأضحك ولكن فجأة هدم البيت وهدمت معه ذكرياتي وأصبحت بلا بيت ولا أسرة ولا وطن.

(اسكتش هاجر في المكتبة ص 4)

وفي النهاية كانت دعوة ست الحسن حول أهمية الكتب والقراءة والمكتبة للجميع.

ست الحسن: بالقراءة والثقافة سوف يعيش كل العالم في سلام وأمان ولا تقلقي يازهرة كلنا معك.

زهرة: عن جد بتشكر لكم كثير

هاجر: كل ذلك وأنا لا أحب القراءة، أنا من اليوم سوف أقرأ وأتعلم واتثقف.

(اسكتش هاجر في المكتبة ص 5)

الأهداف التي تضمنها الاسكتش:

- المكتبة هي الحاضنة التي تحتضن المثقفين، وطلاب العلم، والقراءة، والمعرفة.
- أهمية المكتبة يتمثل في تنمية الثقافة، دعم القراءة، البحث والدراسة، حب الاطلاع، توسع مدارك وفكر القارئ، حفظ التاريخ.
- تلعب المكتبة دورًا بارزًا في حياة كل مواطن فأصبحت الآن من الدعائم الأساسية لمجتمع المعلومات، فأهميتها بالنسبة لأي مواطن هي مرفق من مرافق المعلومات وتقديم خدمات المعلومات من خلالها.
- شرح القضية الفلسطينية.
- التعرف على شخصيات ست الحسن والجمال سنووايت- سندريلا- ذات الرداء الأحمر شخصيات حكاية محببة للأطفال.

4) اسكتش التلوث : ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م، إدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية، محافظة القليوبية، مدرسة شبرا الخيمة الإعدادية بنات.

الفكرة هي المحافظة على البيئة نظيفة من التلوث، وهي تُعد من الحاجات الإيجابية الجمالية.

تدور حول عبث الإنسان بالزهور والأشجار وإيذاء البيئة، ومن أجل توصيل هذه الفكرة وأهميتها تناولها المؤلف من خلال قيم تربية إيجابية وأخرى سلبية تجسد كل منها شخصيات العمل الدرامي من خلال الحلم المُفزع، لذا وقَّعت الكائنات الحية الشهود معاصروا الأحداث عقوبة على الطفل الجاني الذي تسبب في هذا.

الشخصيات:

أقام المؤلف منظومة شخصيات الاسكتش باستخدام تكتيك المسرحية داخل المسرحية من خلال مستويين هما :

المستوى الأول : هو مستوى الواقع المعاصر والذي تمثله شخصيات (الولد الصغير والأم).

المستوى الثاني : "الحلم المفزع" هو مستوى الواقع التخيلي والرمزي الذي جسدت الشخصيات من خلاله قصة المسرحية (الجاني (الطفل) رمز الإنسان طفل شقى - يستهزئ بنعم الله - مُستهتر ، المجني عليه - الشهود (مجموعة الكائنات الحية معاصروا الأحداث "السمة والعصفور والشجرة"- القاضي (ملك الغابة) - الحكيم وهو رأيه سديد يُصيب بعين الحقيقة - الحاجب) وهي شخصيات استعان بها المؤلف للتمهيد فيما بعد على ما يتم تجسيده من أحداث، ليعطي من خلاله موعظة أخلاقية للأطفال.

الهدف من الاسكتش هو تقديم رسالة لجميع الأطفال تجاه البيئة وضرورة المحافظة عليها وذلك بعدم العبث بها لأنها سلوكيات سلبية .

في المشهد الأول : تظهر الأم وهي غاضبة من أفعال ابنها في تقطيع زهور شرفة غرفته والطفل مستهزأ من كلمات والدته تاركًا أمه ويكمل لعبه ويغرق في النوم ويحلم حلمه المفزع.

الأم: يا بني لا تغضب البيئة؟

الطفل: (ضاحكًا على كلمات أمه) وهل تغضب البيئة مثلنا يا أمي؟ (اسكتش التلوث ص 1)

ويبدأ المشهد الثاني واستيقاظه من غفلته بفزع منادياً على أمه التي طلبت منه حكاية الحلم.

الطفل: إني حلمت حلم مفزع يا أمي ولكني تعلمتُ منه كثيراً. (اسكتش التلوث ص 2)

وجاء **المشهد الثالث** التي تجري أحداثه في الغابة معتمداً على تكنيك المسرحية داخل المسرحية، وشكوى المجني عليهم السمكة والعصفور والشجرة.

ووصف الطفل بالسفاح الجاني والقاتل وهي صفات وأفعال سيئة ينبغي الابتعاد عنها. ويبلغ الصراع أشده، ونظراً لما قام به من أفعال شريرة فقد نال عقابه من جميع أفراد الغابة. القاضي: هل رأى أحد منكم هذا المخلوق وهو يعتدي على البيئة وعلى حقوق الآخرين؟؟

وبدأ كل شاهد يروي مدى الضرر والأذى الذي تسبب فيه هذا الإنسان

السمكة: أنا سمكة صغيرة ضعيفة ليس بيدي حيلة

لم يمض على وجودي سوى أيام وساعات قليلة

أيام لم أر فيها سوى أمور عجيبة غريبة

النباتات ماتت والأسماك أمست عليلة

أضحى التلوث في كل بقعة (استكش التلوث ص 3)

العصفور: أنا عصفور في ليل ممطر وفي قلبه جمرة نار

يصرخ ويقول يا بشر أحلم ببزوغ نهار

نهار تتغير فيه الأحداث نهار أسمع فيه الأخبار

أخبار تحمل في طياتها كل ماهو جميل وسار

أحلم ببزوغ نهار يغسل فيه الإنسان عن وجهه العار (استكش التلوث ص 3)

الشجرة: كفاك غرور كفاك تهكم يامن تطلق عليه لقب إنسان

أترعمائك بريء وحماقاتكيعجز عن ذكرها أي لسان

وكيف لمثلك أن يخطيء وأنت من وهبك الله نعمة الجنان

أذكر إساءتك إلي أم للطير أم لإساءتك للحيوان

أحرق شجرة تستظل بظلها قطعت شجرة تأكل من الحب والرمان

خيرت بين خيارين بين رائحة المسك ورائحة الدخان

فأخترت أسوأهما وزرعت شوفاً بدلاً من الورد والريحان (استكش التلوث ص 4)

إلى أن يأتي الحل في النهاية وتتدخل الحكيم ووضعه لبنود معاهدة أصدقاء البيئة بين

الإنسان وجميع أفراد الغابة وإما التهديد بإعلان الحرب على الإنسان.

الحكيم: هذه بعض البنود التي يجب عليكم الإلتزام بها وإذا لم ينفذوها الحرب الحل الوحيد.

الجاني: أوافق وشكراً لك أيها الحكيم ولن أنسى صنيعك هذا أحييت. (استكش التلوث ص 5)

والعودة في النهاية إلى الجانب الواقعي في **المشهد الرابع** بين الأم والطفل وتلقينه للدرس

جيداً، وكان عذره الجهل وعدم المعرفة بأن البيئة تغضب وتشعر مثل بني البشر.

فالاستعانة هنا بأسلوب الحلم وما فيه من إبهار يفوق الواقع كوسيلة تحذيرية للطفل من

العبث بالبيئة

وقرر الطفل الإشتراك في جماعة الحفاظ على البيئة في المدرسة وتوعية الناس في كل

مكان بخطورة التلوث.

الأهداف التي تضمنها الاستكش:

- جاءت الأحداث تتخللها بعض القيم التربوية كنشر الوعي البيئي، والتربية البيئية،

والمحافظة على البيئة والطبيعة ومظهرها الجمالي بكل صورها نظيفة من التلوث.

- منع ناقلات النفط من إلقاء بقايا النفط من خزاناتها في مياه البحر، وكذلك بناء المصانع بعيداً عن مصادر المياه المختلفة ، ووضع مصفاة على مداخن المصانع.
- رمي المهملات في الصناديق المخصصة لذلك وعدم قطع الأشجار أو حرقها .
- للأسرة دور كبير في توعية الأطفال وتعليمهم حسن التكيف مع الحياة بالأسلوب الأمثل والصحيح الذي يحقق جيل يافع واعي يمتلك الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا إقليمية مثل البيئة ومشاكلها القائمة .
- لم يعد دور المدرسة يقتصر كمؤسسة تعليمية فقط، لكن أصبح لها دور كبير كمؤسسة تربية في خلق السلوكيات الإيجابية وتربية الجيل النشء وتعليمه أهمية البيئة والمحافظة عليها في حياتنا.
- لتحقيق هدفنا المشترك ضرورة مشاركة الطفل في الفعاليات التي تنظمها المدرسة ودمجه في نشاطات بيئية صافية .
- (التشجير) قيام الأطفال بزراعة الأشجار والنباتات والورود في حديقة البيت والمدرسة ورَبِّها والاهتمام بها.
- المشاركة في توزيع النشرات والملصقات التي توضح أخطار التلوث على الثروات الطبيعية.

(5) اسكتش عالم تاني: ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م، إدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية، محافظة القليوبية، مدرسة السلام الثانوية بنين.

الشخصيات: مجموعة شخصيات نمطية زخر بها الاسكتش (السائق - الشاب - البطل - القهوجي)

البطل: شخص يجد نفسه في المستقبل بعد استخدام جهاز آلة الزمن أو جهاز تكنولوجيا. سائق ميكروباص.

إنسان آلي : لمساعدة الناس في توفير احتياجاتهم.

القهوجي: شخصية مضحكة - ألدغ.

شاب قليل العقل: شخصية مرحة بدون عقل وعقله هو الإنترنت- سيء الاستخدام للتكنولوجيا.

فكرة الاسكتش : هو السفر عبر الزمن إلى المستقبل والسباق نحو المستقبل والسفر عبر الزمن يعتبر من الخيال، حيث تقترن دائماً في مخيلاتنا بأفلام الخيال العلمي التي نعتبرها مستحيلة الحدوث!

يبدأ **المشهد الأول** بوجود شخصية البطل الذي أراد معرفة فائدة وكيفية استخدام جهاز صنعه والده بالضغط على أحد الأزرار وفجأة يجد نفسه في عالم غريب وأشخاص غريبة. وبدأ **المشهد الثاني** وإذا بالبطل يفبق من غيبوبته ويصطدم بالواقع بأنه أصبح في عام 2085 ودخوله في عالم المستقبل.

أصبحت الناس تذهب رحلات الكواكب باستخدام الميكروباص في مدة ساعتان. ظهور شاشات التلفاز التي تعمل عن طريق حركة إشارات الوجه.

المشهد الثالث: عرف فيه البطل أن سعر الدجاجة أصبح 85 ألف دولار. ويزداد تعجب البطل ويشتد غيظه وعقد صفقة بين البطل والإنسان الآلي وإعطائه دجاجة مقابل حكاية نكتة.

وبدأ **المشهد الرابع** وظهور سائق الميكروباص والبطل في مقهى ويأتي القهوجي الألدغ والذي يصدمه بأن التلفاز الموجود يعرض مباراة كرة القدم بين الأهلي والزمالك وأنه أصبح الكلاسيكو الأول في العالم والمفارقة أنه لا يجد أي لاعب يعرفه في الفريقين وهو ما يزداد البطل تعجباً.

وعندما وجد شاب قليل العقل يسيء استخدام الهاتف المحمول وتفاجأ بأن عدد قارات العالم أصبح 18 قارة.

في نهاية الاسكتش ظهر البطل بحدث مونولوج مع نفسه عن هذا اليوم العجيب الذي بدأ بسائق ميكروباص يقوم بتوصيل الزبائن إلى الكواكب، وإنسان آلي يقول له بأن ثمن الدجاجة أصبح 85 ألف دولار، وقهوجي يصدمه بأن الكلاسيكو في العالم أصبح الأهلي والزمالك وليس ريال مدريد وبرشلونة، وشخص آخر يصدمه بأن عدد القارات أصبح 18 وليس سبع قارات.

ويقوم الجميع بالرد عليه بأنه أصبح في عالم ثاني مختلف.

الأهداف التي تضمنها الإسكتش:

- السفر عبر الزمن هو ظاهرة ثبتت جيداً في علم الفيزياء، ونظرياً ينطوي على الانتقال إلى المستقبل عبر آلة زمنية أو جهاز تكنولوجي - سواء خيالي، أم افتراضي أو فعلي - .

- آلة الزمن مفهوم شائع في روايات الخيال العلمي، ومع تقدم التكنولوجيا ولد ذلك فهماً علمياً أوسع حول نظرتنا إلى الكون، وجعل من السفر عبر الزمن أكثر قبولاً بين بعض المفكرين مما حدا إلى مزيد من التفاصيل بواسطة كتاب الخيال العلمي، والفلاسفة، وعلماء الفيزياء.

- من وجهة نظر فيزيائية إن السفر عبر الزمن للمستقبل ليس مستحيلًا على الإطلاق وفي الواقع يحدث في جميع الأوقات.

(6) **اسكتش بنابيع الحب**: ضمن مسابقة أعياد الطفولة 2018-2019م، إدارة الوالي التعليمية، محافظة القاهرة، مدرسة طلعت حرب التجريبية.

الهدف من الاسكتش هو نشر مشاعر الحب لأنه أساس العلاقات الإنسانية بين البشر، وأساس الحياة ولا يمكن أن تستمر المجتمعات البشرية بدون هذا المحرك. ففكرة الاسكتش تدور حول الحب والمودة بمفهومها الواسع، الذي لا يقتصر على جانب بعينه، ومدى أثرهما الإيجابي على المجتمعات، وكيف يستطيع الإنسان من خلالهما القيام بأعمال أكثر تقدمًا وتطورًا ونجاحًا، وكيف يستطيع كافة فئات المجتمع مواجهة مشكلاتهم وما حل بينهم من خلافات إذا عمَّ وانتشر الحب بينهم، في صورة يملؤها الحب والإخاء ونبذ الحقد والعنف والكراهية وكيف تتجه الحياة نحو الأفضل بالحب، ويحقق كل فرد في المجتمع ما يسعى إليه بما يعود بالفائدة على المجتمعات.

ال**حب** هو مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية والحالات العاطفية والعقلية قوية التأثير، تتراوح هذه المشاعر من أسمى الأخلاق الفاضلة.

الشخصيات:

دكتور بهاء: دكتور في الأبحاث والتجارب عن الحب الحقيقي بين البشر، صانع وردة الحب الإنساني، هو باحث عن الحب بين الناس في عدة شخصيات.

أسامة: شقيق دكتور بهاء.

مصيلحي البواب: يكره الناس، مادي، شخصية فكاوية.

سعاد: شقيقة دكتور بهاء وأسامة - كثيرة الشكوى من زوجها مصطفى .

مصطفى: زوج سعاد.

العم سعيد: عم دكتور بهاء وأسامة وسعاد - متشائم - يكره نفسه - قاسي الطبع - كاشر الوجه.

دنيا وأمنية: يُعدا بمثابة الضمير الحي اليقظ في المسرحية.

قام دكتور أسامة بعمل صفقة مع **مصيلحي البواب** وشم الوردة مقابل خمسة جنيهاً، واعتقاد من دكتور أسامة بأن تجربته قد نجحت بعد حدوث تغيرات في تعبيرات وجه مصيلحي بعد حالة إغماء حدثت له نتيجة شم الوردة والصدمة التي حدثت له . وحدث المعجزة بعد محاولات الإفاقة وأول ما نطق به هو حبه لزوجته وابنته وحبه للناس كلها ورفضه لأخذ الخمسة جنيهاً . واعتقد دكتور بهاء أنه قد نجح في الوصول إلى الحب

الحقيقي، ولكنه اكتشف أن الوردة كان لها مفعول وقتي وتأثير قصير لأنه سرعان ما تحول وتغير بسرعة وذهب إلى معمله ليكتشف الخطأ.

د. بهاء: أيوة بس مش هو ده الحب اللي كنت بدور عليه .. أنا بدور على حب حقيقي حب أبدي. (اسكتش ينابيع الحب ص4)

واعتقد دكتور بهاء أنه قد فشل .

ويحضر **عمهم سعيد** ويسألونه عن رأيه في الوردة وإذا به يرد عليهم باستهزاء عما يسمعه. وبالفعل قام بشم الوردة هو الآخر وتحول من النقيض إلى النقيض بحواره العبثي اللامعقول. د.بهاء: عمي إيه رأيك في الوردة دي؟

سعيد: ريحتها غريبة قوي .. وردة إيه دي؟ آه دماغى... دماغى. (اسكتش ينابيع الحب ص5)
وتأتي أختهم سعاد التي تشتكي دائماً من زوجها **مصطفى**، ويطلب أخوها سرعة إحضاره ليبحث عن الحب عند هذا الزوج، وبعد حوار طويل بين الدكتور بهاء وسعاد وزوجها والذي يعطيه هو الآخر الوردة وبدء المفعول وحديثه المستمر عن الكره وكراهية الناس كلها.

سعاد: حاسس بيايه يا مصطفى مالك؟

مصطفى: سعاد أنا حاسس إنى بكرهكم كلكم .. وبكره كل الناس

د. بهاء: الظاهر إنى فشلت وإن الحب الحقيقي ملوش وجود في عالمنا ده (اسكتش ينابيع الحب ص6)
ونبرة الحزن واليأس في حديثه عن الشعور بالفشل في وجود الحب الحقيقي الذي يبحث عنه في عالمنا

إلى أن ظهرت شخصيات دنيا وأمنية وهما يُعدا بمثابة الضمير اليقظ في المسرحية اللتان وجدا ينبوع الحب بعد العدا والكرهية، فالحب مليء بالقلوب تلك هي رسالة المسرحية بأن الحب الحقيقي داخل البشر مخلوق في الوجدان . والذي يطلع عليه هو الله سبحانه وتعالى هذا هو الحب.

وجاء مشهد النهاية مع دكتور بهاء

د. بهاء: أنا فهمت .. أهم حاجة الإيمان أنا كانت مشكلتي في دي .. لازم أعلم نفسي والناس الأول يعني إيه الإيمان وبعد كدة أفهمهم بعلمي يعني إيه الحب ... هو ده ينبوع الحب. (اسكتش ينابيع الحب ص8)
الأهداف التي تضمنها الاسكتش:

- الحب أساس العلاقات الإنسانية بين البشر، وأساس الحياة.

ومن خلال العرض السابق للإطار التحليلي لعينة الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن رصدها فيما يلي:

1- أيقظت مجموعة الاسكتشات الموظفة في مسابقات المسرح المدرسي لدى الطفل المتلقي بعض القضايا والمضامين الهامة التي وردت في الإسكتشات المسرحية، جاءت لتعالج قضايا مختلفة سادت في المجتمع المصري وأهم هذه القضايا تقديم رسالة لجميع الأطفال تجاه البيئة بعدم العبث بها بكل ما فيها من مظاهر الطبيعة

الإلهية وضرورة الحفاظ عليها، وقضية صحية هدفها المحافظة على الصحة والنظافة وتوضيح قيمة وأهمية النظافة في كل شئ كواحدة من أهم السلوكيات الإيجابية المرغوبة، وانتباع الطرق الصحية السليمة للمحافظة عليها. وأهمية المكتبة التي تتمثل في تنمية الثقافة، دعم القراءة، البحث والدراسة، حب الاطلاع، توسع مدارك وفكر القارئ، حفظ التاريخ، والحب هو مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية والحالات العاطفية والعقلية قوية التأثير، تتراوح هذه المشاعر من أسمى الأخلاق الفاضلة.

2- لكل اسكتش مسرحي وجهة نظر واضحة ومحددة وسهلة الفهم تم الاعتماد عليها في نقل الفكرة والتعبير عنها بالنسبة للآخرين فهي بمثابة العدسة التي تجعل المتفرج المتلقي يشاهد ويتفاعل مع الحدث الجاري أمامه من أجل إثارة الكوميديا.

3- جميع الاسكتشات مستوحاة من المواقف الحياتية اليومية، والسيناريوهات الكوميديّة المختلفة مستقاة من تلك المواقف العادية.

- ففي اسكتش أبو زعيزع تمثلت التيمة الرئيسية فيه على الصراع اليومي بين الزوج والزوجة في إحضار وطهي الطعام لكن بصورة فكاهية .

- وفي اسكتش خلي بالك (الوقاية خير من العلاج). الصحّة هي تاجٌ على رؤوس الأصحاء. هي قضية صحية هدفها المحافظة على الصحة والنظافة.

- وفي اسكتش هاجر في المكتبة يدل الكاتب على الطريقة الصحيحة للاستفادة من المكتبة، ووضح أهميتها المتمثلة في تنمية الثقافة، دعم القراءة، البحث والدراسة، حب الاطلاع، توسع مدارك وفكر القارئ، حفظ التاريخ.

- واسكتش التلوث طرح فكرة عبث الإنسان بالأشجار وضرورة الحفاظ على البيئة، و نشر الوعي البيئي والتربية البيئية والمحافظة على البيئة نظيفة من التلوث، والاهتمام بالحدائق والزهور. فيعرف بطلها "الولد" أن الورد مزروع ليس للقطف ولكن لنستفيد منه وإعطاءنا الأكسجين وأخذ ثاني أكسيد الكربون علاوة على أنه منظر جميل يروق له العين .

- وفي اسكتش عالم تاني تركزت التيمة الرئيسية على بطل هذا الاسكتش وتوضيح الصورة التي يحلم بها وهو السفر عبر الزمن إلى المستقبل والسباق نحو المستقبل .

- وفي اسكتش **ينابيع الحب** يتبنى الكاتب فكرة أساسية نشر مشاعر الحب لأنه أساس العلاقات الإنسانية بين البشر، وأساس الحياة، و تحقيق رسالة الاسكتش التي تحمل في مجملها رسالة واحدة مدلولها الحب والمودة، ومدى أثرهما الإيجابي على المجتمعات.

أما **(الحبكة)** باعتبارها مخطط الحوادث، أو نظام ترتيبها الذي يقود إلى نهاية الاسكتش، جاءت الاسكتشات قصيرة مُختصرة حتى لا تفقد حس الكوميديا إذا تم الإطالة وبالتالي الشعور بالملل، وتكونت من بداية ووسط ونهاية والقصص فيها كانت قصيرة، وبدأت على نحو عادي لتتقل موقفاً عادياً من الحياة اليومية، وعرض الأحداث والتفاعلات ما بين الشخصيات. وجاءت الأحداث غير المتوقعة في منتصف الاسكتش وينتهي بتصاعد تلك الأحداث وصولاً إلى الذروة المتبوعة بحلول أو إجابات .

4- وجاء في بناء الشخصية، ودورها في حمل أحداث المسرحية؛ حيث بدت نماذج بشرية كوميدية تقوم بتنفيذ الأحداث، وعلى ألسنتها يدور الحوار، وهي محورية: وذلك بحجم الدور الذي تنهض به، وثانوية تعاون الشخصية الرئيسية. ومن حيث التطور فقد بدت ثابتة أحياناً لا تتغير، ونامية متطورة أحياناً أخرى.

5- وجود تنوع في الأمكنة والتقسيم إلي مشاهد يرصد الأصداء المتسارعة لفعل التذكر لبعض الشخصيات التي يحاورها البطل في مشاهد مترابطة فنياً.

6- محور الزمن الفني للاسكتشات في أكثر من زمن الحاضر والماضي والمستقبل.

7- **لغة الاسكتش**: ترى الباحثة بعد تحليل الحوارات الداخلية التي أشارت إلى لغة الحوار، وواقعته في الاسكتشات؛ اتسم الحوار بحسن التعبير والسلاسة، حيث تتبع واقعته من دقة تمثيله للصراع وطبائع الأفراد والأفكار لا من مجرد فصاحته اللغوية، مبيناً مدى ارتباطه بالشخصيات وزمان ومكان الحدث باعتباره المظهر الحسي للاسكتش الذي يصل إلى الصراع. وعن مدى توظيفه للفصحى والعامية في آن واحد في التعبير عن فكرة الاسكتش،، وقد أدى الحوار دوره الدرامي، إذ تعرّفنا على الشخصيات: سلوكها ومواقفها وأعماقها النفسية، وبذلك يكون الحوار قد رسم لنا ملامح الشخصيات من كافة جوانبها.

8- الصراع في اسكتشات المسرح المدرسي: الصراع هو أحد وسائل النجاح في جميع المحاولات الخاصة (بالاسكتشات عينة الدراسة)، إذ أن تلك التجربة تنقلنا إلى عمق الصراع للشخصية.

- ففي اسكتش (أبو زعيزع) تمثل الصراع الاجتماعي موقفًا كوميديًا بين الزوجين .
- وفي اسكتش (خلي بالك) تمثل الصراع النفسي الداخلي بين الفتاة الكبيرة وتغلبها على مرض الإنفلونزا واتباعها لإرشادات الطبيب، كما شكل الصراع المادي الخارجي مساحة من أحداث الاسكتش مع الشخصيات الأخرى.
- ويأتي اسكتش(هاجر في المكتبة) ليحقق الصراع النفسي الداخلي الذي تعيشه هذه الفتاة في مساحات كبيرة من الاسكتش، فمنذ اللحظة الأولى تُعلن رفضها للمكتبة، وكرهها للكتب والقراءة إلى أن تعود إلى الصواب في النهاية. لتستكمل مساحات القلق النفسي في أحداث الاسكتش، ولحظات تذكر الماضي الجميل القصير بما فيه من ضحك وسعادة وفرح مساحة أيضًا من أحداث الاسكتش بأن استرجعت بعضها مع الفتاة الفلسطينية زهرة وست الحسن والجمال موضح لنا مساحة الصراع النفسي الداخلي الذي بلور مشكلتها وأزمتهما. كما شكل الصراع المادي الخارجي مساحة من أحداث الاسكتش تمثل في صراع "الفتاة" مع كل من حولها.
- وفي اسكتش (التلوث) تحقق الصراع النفسي الداخلي في مساحات كبيرة منها منذ البداية، وغطت مساحات القلق النفسي للولد الصغير مساحة من أحداث الاسكتش الذي بلور مشكلته وأزمته مع أمه بسبب الزهور وأوراق الشجر التي قطفها، وشكل الصراع المادي الخارجي مساحة من أحداث المسرحية مع الشخصيات معاصرو الأحداث في الغابة
- أما اسكتش (عالم ثاني) فكان الصراع داخلياً نفسياً خالصاً في مساحات كبيرة من المسرحية منذ البداية، فمنذ اللحظة الأولى يستعرض البطل دوافع هذا الصراع بالحركة المسرحية الحرة ما بين رصد الواقع واستدعاء الماضي أو استشراف المستقبل أي رسم صورة للمستقبل من الخيال بناء على أشياء موجودة في الواقع. وشكل الصراع المادي الخارجي مساحة من أحداث المسرحية، تمثل في صراع "البطل" مع كل من حوله.
- أما اسكتش (ينابيع الحب) فكان الصراع داخلياً نفسياً للدكتور بهاء بين نواذعه وتطلعاته وفشله. وخارجياً بينه وبين كل من حوله، يسعى إلى الوصول لتحقيق الحب بين البشر، إلى أن ينهار في النهاية ويعود إلى نفسه.

المصادر والهوامش

أولاً: المصادر

ست اسكتشات مسرحية هي :

1. اسكتش أبو زعيزع من أعمال الفنان سيد مكاوي .
2. اسكتش خلي بالك تأليف هبه الله رشدي عبد العزيز.
3. اسكتش هاجر في المكتبة تأليف أشجان نعيم سيد، هدى سامي عبد الخالق.
4. اسكتش التلوث تأليف هاجر محمد عبد الخالق.
5. اسكتش عالم ثاني تأليف الطالب حسن حسين علي حسن.
6. اسكتش ي نابيع الحب تأليف أسماء عبد الراضي .

ثانياً: الهوامش

1- هاشم، طلعت خليل(2009م). الأنشطة اللامنهجية وأثرها في العملية التعليمية المسرح المدرسي نموذجاً"، مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

2- Nageldinger, James K(2014) : "An investigation into the collateral impact of school theatre and drama activities on struggling readers", Ph.D., Kent State University, United States—Ohio.

3- حسين، روجية محمد عبد الباسط(2015م). "دور المسرح المدرسي في التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي، مجلة القراءة والمعرفة، ع 162، كلية التربية، الجمعية المصرية، جامعة عين شمس.

4- صقر، رضوى فخرى محمد إبراهيم (2017م) . "دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط .

5- عبد الله، عمرو محمد(2017م). "ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمسرح المدرسي وعلاقته بتنمية اتجاهاتهم نحو التمثيل" مجلة كلية رياض الأطفال ع11، ديسمبر.

6- Carr,Diane M.(2018) : “The Impact of a School-Based Theatre Arts Program on Potential Parental Involvement”, Ed.D.,Northern Kentucky University,United States – Kentucky.

7- شاهين، منى عبدالهادى محمد(2018م). "الوحدات التعليمية كمصدر لاستلهام مجموعة من ملابس الأنشطة الترويحية للمسرح المدرسي لمرحلة رياض الأطفال"، مجلة كلية التربية النوعية، ع14 ابريل، ج1م2، جامعة المنوفية.

- 8- Trujillo, Marlana Mae (2018) :” Experiences with Student Playwriting in a Middle School Theatre Classroom”, Ed.D., Washington State University, United States
- 9- Brooks, Martha R, Estes, Janetta S, Mitchell, Daphne R.(2019) : “Effects of an After-School Theater Program on Student Attendance, Behavior, Academic Achievement and Social and Emotional Skills”, Ed.D. Lipscomb University, United States—Tennessee.
- 10- السيد، حنان محمد محمود (2019م) بعنوان : "سمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين في عروض المسرح المدرسي من طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 11- Estes,Janetta S.:Brooks.Martha R,:Mitchel,Daphne R(2019) : “Effects of an After-School Musical Theater Program on Student Attendance, Behavior, Academic Achievement, and Social and Emotional Skills”, Ed.D., Lipscomb University, United States – Tennessee.
- 12- Ludlum, Shannon Paige (2019) : “The Lasting Impacts That High School Theatre Experiences Have into Adulthood”, M.S., Drexel University, United States.
- 13- إبراهيم، عيبر عثمان أحمد (2019م) . "استخدام عروض المسرح المدرسي لتنمية الاحترام المتبادل لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال(4-6) - دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 14- Arreola. Joseph James(2019) : “The Perception of Theatre Arts Programs Connecting Students with Their Schools” , Ed.D., Azusa Pacific University, United States – California.
- 15- معجم المعاني متاح على :
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/sketch>
- 16- ماري إلياس، حنان قصاب حسن(2006م).المُعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض عربي - إنجليزي - فرنسي ، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ص31.
- 17- عيد، كمال الدين(2006م) . قاموس أعلام ومصطلحات الموسيقى الغربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ص 94، 95.

- 18- عيد، كمال الدين(2006م). قاموس أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 62 ، 63.
- 19- القفاش، أسامة (2012م). فن الكتابة الكوميديّة، مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، المؤسسة العامة للسينما، ص 33.
- 20- ماري إلياس، حنان قصاب حسن، المُعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، مرجع سابق، ص31.
- 21- نفس المرجع السابق، ص 32.
- 22- القفاش، أسامة، فن الكتابة الكوميديّة، مرجع سابق، ص 34.

Theatrical sketch: "An analytical study of some short school play texts"

Submitted by

AMINA MOHSEN HASSAN ELAKSHAR
Assistant Professor – Department Of Media

Faculty of Specific Education

Banha University

The summary of study

Theatrical sketch: "An analytical study of some short school play texts"

- **The problem of the study:**

The problem of the study could be determined in the following main question :

How to employ sketch in the School Theatre Contests?

- **The Aims of the study:** **The study aims to identify :**

- Explanation of the most important issues and topics covered in theatrical sketches sample study.

- Find out the types of guiding sketches.

- **The Kind of the Study:**

This study belongs to the descriptive method .

- **The tools of the study:**

Content analysis.

- **The sample of the study:**

The sample of the study consisted of a group of sketches that were presented in the final children's festival of the 2018-2019 competition in Qalyubia and Cairo governorates, They were six sketches from the educational departments participating in the festival and are considered closer to achieve the objectives of the study.

- **The Study Methodology:**

Descriptive Method.

- **The study results :** **the results showed that:**

- The group of sketches employed in the school theater competitions of the receiving child awakened some important issues and contents that were mentioned in the theatrical sketches, which came to address various issues that prevailed in Egyptian society.

- All sketches are inspired by everyday life situations, and different comic scenarios are drawn from those regular situations.

- **Key words:**

Sketch الإسكتش المسرحي •

School Theatre المسرح المدرسي •